

الفائق في غريب الحديث

الضالّة صفة في الأصل للبهيمة فغلبت . والمعنى أن من يضمّ هـا إلى نفسه متملكا لها ولا ينشدّها فهو ضالٌّ . قال فيمن صام الدهر لا صام ولا آل وروى ألا وروى ألّ .
أول آل رجع . وهذا دعاءٌ عليه ; أي لا صام هذا الصوم ولا رجع إليه . وألا قصرٌ وترك الجهد . وألّى أفرط في ذلك . قال الربيع بن ضبّع الفزاري ... وإنّ كنائي لنساءٌ صدّق ... ومّا ألىّ بنىّ ولا أساءوا
ولا في هذا الوجه نافية بمنزلتها في قوله فلا صدّق ولا صلّى . والمعنى لم يصم ; لى أنزّه لم يتترك جهداً . عمره إنّ ناديتّه قالت واعمراه ! أقام الأود وشفى العمّد . فقال على B ما قالته ولكن قوّلته .
أود الأود العوج . يقال أدّته فأود كعجته فعوج . العمّد أن يدّ برطهّر البعير ويرم وهو متفرع على العميد ; وهو المريض الذي لا يتمالك أن يجلس حتى يُعمّد بالوسائد لأنه مريض . قوّلته الشء واقولته إذا لقّنته إياه وألقيتّه على لسانه . والمعنى أن أجّراه على لسانها . أراد بذلك تصديقها في قولها والثناء على عمر . لا بد للندبة من إحدى علامتين إما يا وإما وا ; لأنّ النُّدْبة لإطّهار التفجع ; ومدّ الصوت وإلحاق الألف في آخرها لفصلها من النداء وزيادة الهاء في الواقف إرادة بيان الألف لأنها خفية وتحذف عند الوصل كقولهم واعمراه أمير المؤمنين . مُعَاذُ B لا تأوّه لهم ; فإنّ قد ضربهم بذلٍ مُفْدمٍ وأنهم سبّوا B سبّا لم يسبه أحد من خَلْقُه ; دعوا B ثالث ثلاثة